مامعنى قولنا اللهم اوسع مدخله وأكرم نزله ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول في لدعائنا للميت نقول اللهم اوسع مدخله واكرم نزله واكرم نزله ماذا تعني؟ الحمد لله رب العالمين. ما ذكر - 00:00:00

هو اخي السائل وفقه الله هو جزء من دعاء دعا به النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته على جنازة احد المسلمين. كما جاء ذلك في حديث عوف بن عبدالله - 00:00:20

ابن مالك او كما جاء في حديث عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه في صحيح الامام مسلم قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج - 00:00:34

والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله زوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر او قال من عذاب النار. قال عوف ابن مالك حتى تمنيت ان اكون - 00:00:57

ذلك الميت والذي اشكل على السائل وفقه الله من هذا الحديث جملتان. الجملة الاولى قوله اكرم نزوله وقوله ووسع مدخله. فاما بالنسبة للجملة الاولى في قوله واكرم نزله النزل هو المكان الذي يهيأ للنزول فيه. فان الانسان اذا اراد ان ينزل منزلا - 00:01:17

سواء في البرية او على طريق سفره فانهم يهيئون له هذا المنزل بفرش الفرس ووضع المراكي والمتكآت وتجهيز الماء والطعام والشراب هذا هو النزل. وانت تعرف وفقك الله ان الله عز وجل اعد - 00:01:47

في الجنة من النعيم المقيم والدرجات العلى ما هو من اعظم النزل. فنحن اذا قلنا واكرم نزله اي اجعل مكانه الذي سينزل من اعظم ما يكون من الامكنة نزلا. اي ان فيه من النعيم ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر ولا خطر على - 00:02:07

بشر فالمقصود بالنزل ما يهيئ به المكان. وهناك معنى اخر وهو ان النزل ما يهيأ للقادم من الضيافة. ما ما يهيأ القاضي للضيف من الظيافة من الطعام والشراب. كما قال الله عز وجل عن يوسف انه قال وانا خير المنزلين. اي انا اكرم من يكرم ضيوفه - 00:02:27

فنحن ندعو الله عز وجل لاخينا الذي مات انه جاء ضيفا على الله عز وجل فنسأله ان يكرم نزل ان يحسن منقلبه. واما قولنا ووسع واما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء ووسع مدخله. اي اجعل مكان دخوله - 00:02:57

اي قبره واسعا مريحا. واسعا مريحا وذلك لان القبر ضيق. والرسول صلى الله عليه وسلم يدعو ان يوسع الله عز وجل قبورهم. ولا يمكن ان يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا مستحيلا. ولا يمكن - 00:03:17

عفوا فيمكن ان يوسع القبر. وهذا التوسيع ليس من من لوازمه ادراك اهل الدنيا ودخوله تحت ومدركات عقولنا. لانه امر من امور البرزخ. فالميت اذا وضع في قبره نسأل الله عز وجل - 00:03:37

ان يوسع مدخله ان يجعل قبره ان يجعل قبره واسعا. وهناك معنى اخر وهي انه اذا جاء يدخل الجنة يوسع الله عز وجل مدخله بمعنى ان يفتح له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء. فلا جرم ان من فتحت له ابواب الجنة قد اتسع مدخله - 00:03:57

اوسع ممن لم يفتح له الا باب منها. فاذا هما دعاءان عظيمان. ندعو في احدهما بان يحسن الله عز وجل نزله وان يجعله من احسن المنازل وندعو في الدعاء الثاني بان يوسع مدخله في هذا النزل - 00:04:17

والله للوصول لهذا النزل والله اعلم - 00:04:37